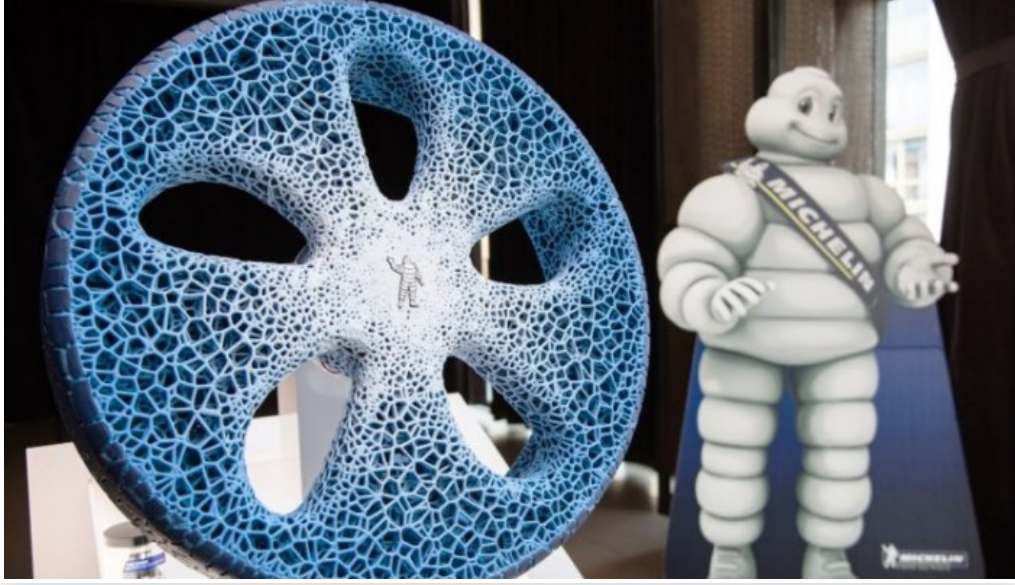


ميشلان تريد إعادة اختراع الإطارات لعصر القيادة الذاتية



الاثنين 25 سبتمبر 2017 10:09 م

كشفت شركة ميشلان المصنعة لإطارات المركبات مؤخراً عن مفهوم جديد للإطارات ثلاثية الأبعاد المطبوعة، والتي تعتبر بنظرها الإطارات المثالية للسيارات ذاتية القيادة، بحيث لا تحتوي على الهواء بشكل كامل وتعودم إلى الأبعد تقريباً، مما قد يجعلها الإطارات المثالية لمستقبل القيادة الذاتية

وأطلقت الشركة، التي تأسست قبل 128 عاماً والواقع مقرها في كليرمونت فيراند في فرنسا، على الإطار الجديد ذو الشكل الاسفنجي اسم "الرؤية" Vision، وهو مكون من مواد إسفنجية ومطبوع من مواد حيوية قابلة للتحلل، بما في ذلك المطاط الطبيعي والخيزران والورق وعلب الصفيح والخشب والنفايات الإلكترونية والبلاستيكية والقش ورقائق الإطارات والمعادلة المستعملة والقماش والورق المقوى والحجارة

ويبدو وكأن الشركة تحاول التوصل إلى مفهومها المستقبلي للإطارات من خلال التنقيب ضمن المزيج الخاص بالمستهلكين، وسوف تتضمن هذه الإطارات بشكل داخلي على أجهزة استشعار RFID لجمع البيانات والتنبؤ بالأداء ووظائف السيارة، كما يمكن لتلك الإطارات التكيف مع الظروف المختلفة، وعلى سبيل المثال يمكن للأشخاص الذين يريدون التوجه إلى الجبال المرور على محطة طباعة ميشلين والحصول على إطارات معدلة حديثاً للتضاريس الجبلية

وقال تيري جيتيز نائب الرئيس التنفيذي في ميشلان للبحث والتطوير "إن رؤية المفهوم هذه هي حلم مثالي للحل الأمثل على المدى الطويل، ونحن واثقون من أنه يمكنه أن يحل محل مجموعة الإطارات والعجلات مع بنية فريدة من نوعها، بحيث يتحمل الأوزان ويوفر راحة جيدة ويخفف من الضوضاء، ونحن نشجع جداً أن هذا المفهوم قد يكون الحل المستقبلي".

وقد تنتهي لغة التصميم التقليدية التي استمرت لعقود في حال أصبحت السيارات مستقلة تماماً، وقد بدأ المهندسون وصانعو السيارات بالفعل في إعادة النظر في داخلية السيارة، وإزالة عجلات القيادة، وإضافة أرفف للكتب، وإضافة مقاعد بوضعية تسمح بجعل الركاب يجلسون بمواجهة بعض، وتساهم شركة ميشلان بهذا الجهد بدلاً من أن تترك ماضيها وراءها من خلال إعادة اختراع الإطارات من حيث الشكل والوظيفة

ويعتبر مفهوم الإطارات الخالية من الهواء غير جديد، حيث تحاول شركة بريجستون في هذه الفكرة منذ عام 2013، وذلك عندما كشفت لأول مرة عن مفهوم الإطارات الخالية من الهواء المخصصة للسيارات صغيرة الحجم والسيارات الذكية، فيما اعتبر محاولة للحد من حاجة السائقين إلى التوقف على قارة الطريق وإصلاح الإطارات، جنباً إلى جنب مع الرغبة بالحد من انبعاثات CO2 وخلق محرك أكثر استدامة

وظهر مفهوم إطارات Vision لأول مرة في مؤتمر الشركة المسمى Movin'On، والذي انعقد في وقت سابق من هذا العام في مدينة مونتريال الكندية، ومن ثم قامت ميشلان بإحضار عينات من الإطارات المطبوعة وفقاً لتقنية ثلاثي الأبعاد إلى مدينة نيويورك في أوائل شهر أغسطس/آب، إلا أن رحلة قصيرة في تاريخ الشركة تكشف أن هذا ليس أول إطار بدون هواء من ميشلان

فقد قامت ميشلان قبل أكثر من عقد من الزمن بكشف النقاب عن مفهوم جديد للإطارات الخالية من الهواء أطلقت عليه اسم، ويستعمل الإطار حالياً في المركبات الصغيرة ذات السرعة المنخفضة وضمن عربات الغولف وجزارات العشب، وبحسب الشركة فإن الإطارات الموصولة لن تكون صعبة للغاية، حيث تعمل الشركة بشكل فعلي على تصنيع إطارات مضمنة بأجهزة استشعار RFID لمجموعات مثل نادي بورشه وشاحنات النقل الأمر الذي يسمح برصد معلومات مختلفة مثل درجة الحرارة والضغط

وتتعلق التحديات على المدى الطويل بطباعة بنية المواد بأكملها من مواد قابلة للتحلل، وتعمل ميشلان مع عدد من الشركاء الخارجيين وتتوقع أن تكون قادرة على دخول مرحلة الإنتاج الكامل لمثل هذه النوعية من الإطارات بحلول عام 2023، حيث أن أكثر من 70 في المئة

